

كلية الاعلام والتسويق

ماجستير الاعلام الرقمي

دور الذكاء الاصطناعي في تحول تجربة المستخدم
وتفاعلات الجمهور تجاه المنصات الرقمية دراسة ميدانية

The Role of Artificial Intelligence in Transforming
User Experience and Public Interactions towards
Digital Platforms Field Study

عمل الطالب

عبدالرحمن عبدالعزيز ابوهيب

241001925

إشراف

د. ماهيتاب ماهر الرافي

2024م

المقدمة :

مع ظهور الهواتف الذكية وتطور الانترنت اصبح تأثير التكنولوجيا الرقمية على حياتنا اليومية ،حيث انها اصبحت تأثر على المؤسسات والمستخدمين بتوفير بيئات وطرق جديد نحو تنويع الثقافات وتسهيل عمليات الوصول للبيانات والمعلومات حيث انعكس هذا التقدم وبدأ تطوير المحتوى غاية أساسية تسعى لها الدول النامية والمتقدمة لتسهيل ومواجهات تحديات المستقبل نحو المعرفة الثقافية والتكنولوجية والاقتصادية ،وإن تحدثنا في جانب تأثير المنصات الرقمية فإنها لا توفر حلولاً فحسب بل إنها تعيد تشكيل السوق وإن الأسواق التي تتركز على المنصات الرقمية قد اصبحت الأكثر نمواً وبالتالي ينعكس على جميع الاطراف المشاركين ، حيث يتحول المواطن التقليدي إلى المواطن الرقمي الذي يتعامل مع كافة مؤسسات الدولة من خلال نوافذ إلكترونية، تتمثل في المنصات الرقمية، وهو ما يعتبر تحولاً جذرياً في التعامل مع الملفات المتعددة في الدولة الحديثة، وهو ما يؤدي إلى ظهور مصطلح (الدولة الرقمية)، أي الدولة التي تعتمد في إدارة شؤونها على الأدوات الرقمية ،وعلى الرغم من ظهور مصطلح الذكاء الاصطناعي منذ عام 1956م وانتشار تقنياته في الآونة الأخيرة، إلا أنه لا يوجد حتى الآن تعريف موحد متفق عليه على نطاق واسع، ويصنف الذكاء الاصطناعي فرع من فروع علوم الكمبيوتر يحاول فهم جوهر الذكاء وإنتاج آلة ذكية جديدة تستجيب بطريقة مشابهة للذكاء البشري. ومن خصائص الذكاء الاصطناعي تسهيل التعرف على الكلام والتعرف على الصور ومعالجة اللغة الطبيعية، ومنذ ولادة الذكاء الاصطناعي، أصبحت النظرية والتقنية أكثر نضجاً، وبلا شك بأن الذكاء الاصطناعي قد أثر على المجتمع في عدة مجالات ومنها الجانب الثقافي حيث انه ساهم في تيسير تجربة المستخدم وتحسين عملية تفاعلات الجمهور تجاه المنصات الرقمية التي أصبحت بدورها مركزاً رئيسياً لصناعة الأخبار والترفيه، كما شكل دور الذكاء الاصطناعي التطور المتسارع في التقنية، وسهل تزايد عدد الشركات الناشئة في هذا المجال لسهولة وسرعة الانتاج، مما أدى لتحول تجربة المستخدم و تسهيل تفاعلات الجمهور، لأنه يختصر الوقت والمسافات في الوصول للجمهور.

الدراسات السابقة :

دراسة (علي الحربي ٢٠٢٤) بعنوان الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين جودة مخرجات التعليم التقني والفني دراسة وصفية تحليلية **Artificial Intelligence and its Role in Improving the Quality of Technical and Vocational Education Outcomes Through Digital Platforms** تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم التقني والفني في ليبيا والكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين الذكاء الاصطناعي وجودة التعليم التقني الفني عبر المنصات الرقمية باعتباره الوعاء الذي يكون مجموعة من الافراد تمثل النخبة الفاعلة في المجتمع وركزت الدراسة على وصف وتحليل دور منصات التعليم الالكتروني عبر المنصات الرقمية حيث انه قد تم جمع البيانات بشكل دقيق وشامل باستخدام استبيان موجه كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية افراد عينة الدراسة يوافقون بشكل محوري على استخدام منصات التعليم الالكتروني لأنها تطور مهاراتهم .

دراسة (سناء زريق، فاطمة عبدالفتاح ٢٠٢٤) بعنوان اتجاهات القارئ بالاتصال نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المنصات الاخبارية الرقمية دراسة ميدانية والتي اتبعت منهج المسح الاعلامي **Contact Person's Trends Towards AI in Digital News Platforms** تهدف الدراسة عن الكشف عن مدى توظيف القارئ بالاتصال في المنصات الاخبارية الرقمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي لتوفير مصالح إخبارية مفضلة بما يتوافق مع آليات الرقمنة كما توصلت نتائج الدراسة أن منصات المواقع الاخبارية وردت في صدارة المنصات الإخبارية التي تبين للقارئ بالاتصال أنها تقوم تعيين تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الخدمة الإخبارية .

دراسة (منة مأمون ٢٠٢٤) بعنوان التأثيرات السلوكية لمشاهدة الدراما عبر المنصات الرقمية على الشباب **Behavioural Effects of Watching Drama via Digital Platforms** دراسة مسحية تهدف الدراسة لرصد نطاق متابعة الشباب وما نوع المحتوى الأكثر لفت لهم والتعرف على توجه الشباب نحو السلوكيات المقدمة وامتداد تبنيهم لها ورصد أثر المتغيرات الديموغرافية والسمات الشخصية والنفسية على انتهاج الشباب للسلوكيات المعروضة بالدراما من خلال المنصات الرقمية ، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود صلة بين المتغيرات الديموغرافية وتبني السلوكيات ووجود صلة متعلقة متوسطة بين اتجاه الشباب نحو الدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية وتبني السلوكيات المعروضة بها مما يعني انه كلما ازداد توجه الايجابي نحو الدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية زاد تبنيهم للسلوكيات المعروضة بها .

دراسة (سمية عرفات ٢٠٢٤) بعنوان رؤية مستقبلية لتأثير المنصات الرقمية على مستخدميها **A future vision of the impact of digital platforms on their users** دراسة كمية كيفية تهدف الدراسة الى اكتشاف الاتجاهات الحالية في بحوث تأثير المنصات الرقميةها وتشخيص الموضوعات البحثية والخطوط النظرية المنهجية وإخراج تشكيلة من المقترحات لتنشيط وتطبيق وتيسير استخدام المنصات الرقمية ، كما توصلت الدراسة الى ان صحيفة الاستبيان هي الأكثر استخدام من جانب بحوث الممنصات الرقمية حيث اعتمدت عليها كل المدارس الفكرية بنسبة كبرى وبعدها بتفاوت كبير الاختبار التحصيلي والذي استعمله بنصيب كبير المدارس الآسيوية والمصرية والعربية .

دراسة (أسماء بللعج ٢٠٢٤) بعنوان دور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم استعراض التحديات والفرص المتاحة في عصر التحول الرقمي **The Role of Digital Technology and Artificial Intelligence in Enhancing Education: Reviewing Challenges and Opportunities in the Digital Transformation Era** تهدف الدراسة عن الكشف عن مفهوم التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين وتطوير العملية التعليمية وتحليل تأثير الرقمنة على جودة التعليم وكيفية انتقال البيئات التعليمية الى مواقع تعليمية متطورة كما توصلت الدراسة الى ان التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي وسيلة فعالة في تحسين عملية التعلم وتدعيم جودة التعليم في شتى السياقات التعليمية .

دراسة (سامية درويش، وائل رضوان ، حسام الدسوقي ٢٠٢٤) بعنوان دور التحول الرقمي في تفعيل التنمية المستدامة بالتعليم قبل الجامعي **The role of digital transformation in activating sustainable development in pre-university education** تهدف الدراسة للتعرف على الإطار النظري لتحول الرقمي الادبي التربوي والتعرف على التنمية المستدامة في الادبيات الإدارية والتربوية المعاصرة والكشف عن معوقات تفعيل التنمية المستدامة بالتعليم قبل الجامعة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة والى تسليط الضوء على دور التعلي في عملية تحقيق التنمية المستدامة وكما توصلت النتائج تعزيز الابتكار والإبداع لدى الطلاب وتشجيع المعلمين على دمج التكنولوجيا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .

دراسة (شراك حسين ، فرطاس فتحية ٢٠٢٤) بعنوان الابتكار والتكنولوجيا الرقمية وأهميتها في المؤسسات الناشئة **Innovation and digital technology and their importance in the Startups** تهدف الدراسة إلى إبراز الضوء على الجوانب المتعلقة بالابتكار والتكنولوجيا الرقمية وأهميتها في المؤسسة الناشئة كما توصلت نتائج الدراسة الى أن التكنولوجيا الرقمية ذات أهمية كبيرة للمؤسسات الناشئة من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية مما أسهم في إحراز إنجاز المؤسسات الناشئة تنفيذ الربحية وضمان المنافسة في بيئة الأعمال .

دراسة (إيمان الشرقاوي ٢٠٢٤) بعنوان رؤية الخبراء لمستقبل دور خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إدارة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأزمات دراسة وصفية تحليلية **Experts' Vision for the Future Role of Artificial Intelligence Algorithms in Managing Social Media Publications During Crisis A Forward-Looking Study in the Next Decade** تهدف الدراسة إلى التعرف على رؤية الخبراء لمستقبل دور خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إدارة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأزمات والتعرف على العوامل المؤثرة على سياسة الخوارزميات من وجهة نظر الخبراء كما توصلت النتائج أن تأثير خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إدارة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي هو نتاج مجموعة من العوامل المتشابكة هي المحتوى ، والأزمة ، والعوامل التقنية ، ووسائل التواصل الاجتماعي وملاكها .

دراسة (هند الفريده ، سراء القحطاني ٢٠٢٤) بعنوان دور جامعة الملك خالد في تحفيز الابتكار الجذري في التعليم الإلكتروني لتحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس King Khalid University's role in stimulating radical innovation in e-education to achieve sustainability from the point of view of faculty members

الدراسة لتعرف على حقائق التعليم الإلكتروني في جامعة الملك خالد و فوائده و دور الابتكار الجذري في التعليم الإلكتروني في الجامعة وفي تحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما توصلت الدراسة الى ان الجامعة تسعى على تقديم القاعات والمختبرات اللازمة مع تقنيات تستخدم لتطبيق طريقة التعلم الإلكتروني في التدريس، وإمدادها بشبكات المعلومات والاتصالات اللازمة وأن واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة ورد بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

دراسة (لمياء أبو النجا ٢٠٢٤) بعنوان المنصات الرقمية وأثرها على الدراما التلفزيونية Digital platforms and their impact on TV drama

دراسة المنهج شبه التجريبي تهدف الدراسة الى تتبع و تشخيص وشرح وضع المنصات الرقمية ودورها في المجتمع المصري وتأثيرها على قطاع الدراما الذي يقدمها التلفزيون من الوقوف على المتغيرات المرتبطة و رؤية العاملين بالمجال الإعلامي وكشف اسباب مثل المشاهد على المنصات الدرامية الإلكترونية كما توصلت نتائج الدراسة الى أن المنصات الرقمية الدرامية حققت تزايد وتباين كبير مقابل التلفزيون في الوقت إننا ذاك وأن المنصات الإلكترونية لها حضور خاص بها وأغلبهم فئة الشباب .

دراسة (أسامة روابحية ، إلهام عواسة ، آمال داودي ٢٠٢٤) بعنوان استخدام المنصات الرقمية في التسويق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة **Using digital platforms in marketing for SMEs** المنهج الوصفي تهدف الدراسة إلى إظهار شأن التسويق عبر المنصات الرقمية في الترويج للمؤسسات المتوسطة والصغيرة وللكشف عن معظم المنصات الرقمية التي تستخدمها والتأكد من نطاق استخدام المؤسسات لترويج منتجاتها ، كما توصلت النتائج أن هناك تباين في العوامل التي ساهمت من نطاق المنصات الرقمية في ترسيخ ترابط المؤسسات المتوسطة والصغيرة مع جمهورها وهذا لتقديم علاقة ثنائية المسار بين المؤسسة وجمهورها والترابط المباشر بشكل مستمر علاوة لذلك سرعة وصول المعلومات فالتواصل المستمر للجمهور بالانترنت قادر على الاطلاع السريع على المنتجات التي توفرها المؤسسات وهذا ما يحقق الى سرعة في المشاركة مع العروض التسويقية من خلال الملاحظة و المشاركة إذ تقوم المؤسسة بدورها بالرد العاجل على هذه التعليقات .

دراسة (نشوى اللواتي ٢٠٢٣) بعنوان توظيف الإعلاميين في المؤسسات الإعلامية ذات المنصات الرقمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي **Media Recruitment in Media Organizations with Digital Platforms for AI Technologies** الدراسة وصفية تحليلية تهدف الدراسة عن توظيف الإعلاميين في المؤسسات الإعلامية ذات المنصات الرقمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي كما توصلت نتائج الدراسة الى اهمية الذكاء الاصطناعي في إدارة أزمات المؤسسات الإعلامية وتوفير الوقت في إعداد البيانات والتحقق من مصداقية المحتوى .

دراسة (مصطفى صوفي ٢٠٢٣) بعنوان توظيف الإصطناعي في إنتاج سرد قصصي رقمي بإسلوب الموشن جرافيكس وأثر ذلك على إحياء التراث الثقافي Artificial employment in the production of a digital storytelling in the style of Motion Graphics and its impact on the revival of cultural heritage دراسة وصفية تحليلية تهدف الدراسة الإستفادة من استعمال الذكاء الإصطناعي في جوانب الفنون المختلفة لتخفيف مصروفات إنتاج افلام العروض المتحركة بهدف التوسع في إنتاج أعمال تنعش التراث الثقافي بتكلفة اقتصادية اقل ومستوى فني مرتفع وكما توصلت النتائج ان الذكاء الإصطناعي بات جزء اصيل من أغلب البرمجيات المتعلقة وانه تسبب الى تقليل تكلفة السرد القصصي الرقمي الى نحو يصل ٤٠٪ من التكلفة الإجمالية .

دراسة (إسراء السيد ٢٠٢٣) بعنوان تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بموقع منظمة المرأة العربية دراسة القائم بالاتصال دراسة وصفية AI technology on Arabian Mirror تهدف الدراسة إلى استطلاع توظيف تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي بموقع منظمة المرأة العربية و تتبع مساهمة تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تسهيل عمل القائم بالاتصال وفهم القائم بالاتصال بتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بموقع المنظمة والإطلاع على الايجابيات والسلبيات لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فمن وجهة نظر القائم بالاتصال ،كما توصلت النتائج ان القائم بالاتصال على المحتوى المقدم يرون أن كافة الموضوعات توظفها تقنيات التكنولوجيا الرقمية .

دراسة (مريم زكريا ٢٠٢٣) بعنوان فاعلية الرقمنة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج التربية الفنية دراسة وصفية تحليلية

Effective digitization and AI applications in the development of technical education curricula

الدراسة تهدف إلى ما حد علم أستاذ التربية الفنية بمهارات الرقمنة والذكاء الاصطناعي في برامج التربية الفنية وما نطاق درايته بتطبيقات وبرامج الرقمنة والذكاء الاصطناعي في دروس التربية الفنية ، كما توصلت النتائج بأن الرقمنة وبرامج الذكاء الاصطناعي لها حصة مهمة جدا في العصر الحالي وقد تساهم في تنمية دروس التربية الفنية ، وانها تساهم في صقل جودة التعليم الفني وزيادة تضافر الطلاب مع المادة التعليمية .

دراسة (إيمان الدراجيني ٢٠٢٢) بعنوان الثورة الرقمية ودورها في تطوير التصميم الداخلي والأثاث لصالات المعاملات المصرفية

The role of digital Digital Revolution and its role in developing interior design and furniture for banking lounges

الدراسة تهدف إلى معرفة تأثير التحول الرقمي على الأداء الوظيفي للعاملين في البنوك التجارية المصرية والرقابة على تأثير مجالات التحول الرقمي على أبعاد الأداء الوظيفي في الحيز الداخلي بالصالات الرقمية و الوصول لرؤية تصميمية تدعم وظيفة التحول الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي في الجوانب الداخلية بالصالات المصرفية كما توصلت النتائج الاثر الايجابي من الثورة الرقمية على تصميم البنوك الذكية حيث ساهمت في تقديم الخدمات المصرفية بشكل أسرع وعلى مدار اليوم وأزداد التوجه نحو انتشار ثقافة البنوك المتحولة إلكترونياً.

دراسة (سارة الموجي ٢٠٢٢) بعنوان دور التحول الرقمي في رفع كفاءة العاملين في المجال السياحي دراسة وصفية تحليلية
The role of digital transformation in raising the efficiency of tourism workers

تهدف الدراسة إلى استكشاف مفهوم التحول الرقمي وأهميته تطبيقاً في قطاع السياحة وعرض أسباب التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرقمية الحديثة واستكشاف الإجراءات التي تم اتخاذها لتنفيذ التحول الرقمي في القطاع وعرض وتحليل طرق الإدارة الرقمية كمفهوم ابتكاري لثورة المعلومات، كما توصلت النتائج إلى ضرورة خلق خطة شمولية للتحول الرقمي في الهيئات والأجهزة الرسمية المصرية ومشاركة القطاعين الخاص والحكومي في صياغة استراتيجية وطنية للحكومة الرقمية ومتابعة أعمال إنجازها لضمان الالتزام لتحقيق الجودة بدلاً من تعزيز الابتكار الرقمي لإنشاء حكومة رقمية لاحقة.

دراسة (حومر رميساء ، زايد علي ، سريدي عبدالكريم ٢٠٢٢) بعنوان تطور تصميم المحتوى الرقمي عبر المنصات الرقمية دراسة حالة شبكة الجزيرة
Developing digital content design across digital platforms
Studying the status of Al Jazeera network

التجريبي تهدف الدراسة إلى الإلمام بالاتجاهات الحديثة للتصميم التي تعول عليها قناة الجزيرة عبر موقعها الخاص وشبكات التواصل الاجتماعي و معرفة أهم المنصات الرقمية التي تعمل على تقديم مزايا لنشوء محتويات رقمية جديدة وإظهار أهم الأشكال الجديدة للمحتويات الرقمية ، كما توصلت النتائج أن تصميم المحتوى مر على عدة مراحل حيث اعتمدت شبكة الجزيرة نت في تصميمها الأول واجهة مستخدم على صفحات ويب ذات مساحة محدودة لا تتعدى شاشة الكمبيوتر وعلى الرغم من أن المنصات الرقمية مختلفة ولكل منها خصائصها المميزة ومشاهدين مختلفين لوحظ بأن الجزيرة تعرض البعض من المحتويات عبر كافة المنصات بنفس الطريقة والشكل والمضمون وتقوم بنشرها بشكل شائع حتى تلقى الصدى والمردود المنشود .

دراسة (حسن قاسم ٢٠٢١) بعنوان تقييم صناع الدراما لأثر استخدام المنصات
الرقمية في مستقبل صناعة الدراما **Drama makers' assessment of the impact of using digital platforms on the future of the drama industry** المنهج الوصفي تهدف الدراسة إلى تفصيل وشرح بصمة المنصات الرقمية على صناعة الدراما وتحديد اهم الانعكاسات الايجابية والسلبية لظهورها ومقدار مفعولها على صناع الدراما والمشاهدين، كما توصلت النتائج أن آثار ظهور المنصات الرقمية الايجابية حيث حرية الاختيار وتصميم باقات فنية ترضي حاجة كل المشاهدين وإنتاج ساعات درامية كثيرة تشبع رغباتهم كما انها احدثت لغة إخراجية جديدة من حيث اللقطات و الفصلات كسرت محدودية وعوائق الدراما .

دراسة (زريبي سوسن ، مخالفة أحلام ، عقون عرجونة ٢٠١٧) بعنوان دور
المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي منصتي **Advocacy Assembly & iversity The role of educational digital platforms in the development of journalism** تهدف الدراسة إلى أهمية التدريب كونها عملية اساسية في تطوير المجال الصحفي حيث انه مجال متسارع إذ يحتاجها جميع الافراد العاملين في المؤسسات الإعلامية لرفع من مستواهم العلمي والكفاءتهم المهنية، كما توصلت النتائج أنا المنصات الرقمية تساعد بشكل ضخم في تنمية مهارات المتدربين وانها تسهل عليهم العوائق الزمنية والمكانية وتضيف لهم خبرة شاملة في مجال عملة وخارجة وتنمي لدى المتدربين لغة جديدة خاصة عبر المنصات التي توفر لغات متعددة .

التعليق على الدراسات السابقة :

- * اتفقت أغلب الدراسات على المنافع التي تسفر على الانتفاع من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المنصات الرقمية بأغلب أنواعها سواء الاجتماعية او التعليمية او السياسية مما يسهل عملية الوصول على البيانات او التأكد من صحتها .
- * ساهم النظر للدراسات السابقة كشف احدث المستجدات المرتبطة بالمنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي وما توصلو إليه من نمو و المنافع التي تؤثر على دور الجمهور إجتماعياً و معرفياً.
- * بينت الدراسات السابقة عن رصد دور الذكاء الاصطناعي في إدارة المحتوى في شتى المجالات التعليمية او الثقافية او السياسية .
- * توافقت أغلب الدراسات السابقة على أن دور الذكاء الاصطناعي مهم في التأثير على المحتوى الذي يتواجد في المنصات الرقمية .
- * كما انه لا توجد دراسات على حد علم الباحث ناقشت وضع مستقبل المنصات الرقمية الإعلامية بعد تأثير الذكاء الاصطناعي .
- * محدودية الدراسات السابقة على حد علم الباحث التي ناقشت تأثير الذكاء الاصطناعي الترفيهي والتي كان اغلبها يناقش الجانب التعليمي .
- * يتبين من مراجعة الدراسات السابقة انه على من توفر المنصات الرقمية التي تعمل في الانتاج الفني إلا انه لا توجد دراسات عربية داخلية او اجنبية ناقشت نطاق انعكاس المنصات على صناعة الانتاج الفني في المنطقة .

مشكلة الدراسة :

تعد المنصات الرقمية منظومة متكاملة وموحدة تهدف إلى خدمة المستخدمين ورفع مستوى الثقافة لديهم ولكن في بعض الأوقات تتأثر تجارب المستخدمين اما بنشر محتوى غير لائق او غير قابل لتفاعل الجمهور وهنا تتمثل لنا مشكلة الدراسة عن الاجابة بالسؤال التالي (ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على تحول تجارب المستخدمين وتفاعل الجمهور تجاه المنصة الرقمية).

أهمية الدراسة :

جاءت هذه الدراسة لتكشف بتحديد عن دور الذكاء الاصطناعي في تحول تجربة المستخدم وتفاعلات الجمهور تجاه المنصات الرقمية حيث ان الذكاء الاصطناعي لعب دور مهم جدا من حيث فهم وتسهيل وتطوير تجارب المستخدمين عبر المنصات الرقمية وساهم في صقل الابتكار الدائم بين المستثمرين مما اداء للارتقاء في تفاعل الجمهور .

اهداف الدراسة :

توضح هذه الدراسة فوارق غاية الاهمية حيث انها تناقش الحداثة في التأثير على المنصات الرقمية وتفاعلات الجمهور من خلال الذكاء الاصطناعي كونه يهدف لتسهيل الاستخدام للحياة الرقمية ومن هذي الاهداف نجد :

- * التعرف على العوامل المؤثرة لتحول تجربة المستخدم وتفاعلات الجمهور تجاه المنصات الرقمية .
- * الكشف عن سهولة استخدام المنصات الرقمية والتفاعل معها بعد تأثير الذكاء الاصطناعي .
- * التعرف على آراء الجمهور حول دور وتأثير الذكاء الاصطناعي على المنصات الرقمية .
- * الكشف عن دوافع زيادة الوصول وتفاعلات الجمهور تجاه المنصات الرقمية .

تساؤلات الدراسة :

- * هل تأثر جميع المستخدمين بالذكاء الاصطناعي ؟
- * ما مدى تأثير دور الذكاء الاصطناعي في تحول تجربة المستخدم؟
- * كيف اصبح المحتوى بعد دخول الذكاء الاصطناعي ؟
- * ما مدى صعوبة الوصول الى المنصات الرقمية بعد تأثير الذكاء الاصطناعي ؟
- * هل أثر الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي على المنصات الرقمية وتفاعلات الجمهور ؟

مفاهيم الدراسة :

مفهوم الذكاء الاصطناعي:

تاريخ الذكاء الاصطناعي :

تعود جذور الذكاء الاصطناعي إلى بداية أربعينيات القرن الماضي حين اقترح بعض العلماء نموذجاً للخلايا العصبية الاصطناعية، وقد برز مفهوم الذكاء الاصطناعي بصفة كبيرة في بداية الخمسينيات من القرن الماضي عندما أثار العالم البريطاني آلان تورنج Alan Turing التساؤل حول هل الآلة قادرة على التفكير؟ ومنذ ذلك الوقت شهد الذكاء الاصطناعي موجات من الازدهار والركود أو ما يُسمى (بشتاء الذكاء الاصطناعي) إلى أن وصل إلى الانتشار الواسع الذي نشهده اليوم في شتى المجالات، ويمكن تلخيص أبرز أحداث تطور قدرات الذكاء الاصطناعي في خط زمني.

تعريف الذكاء الاصطناعي :

كثير من التعريفات تستدير حول مدى قدرة الآلة على التدبير مثل البشر أو تنفيذ افعال تتطلب الذكاء ولتعدد التطبيقات المتوفرة اليوم يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه أنظمة تستعمل تقنيات مؤهلة لجمع البيانات والاستفادة منها للتنبؤ أو ترقب أو اعتماد القرار بمعايير متباينة من الحكم الذاتي وإنتقاء أسمى إجراء لإحراز غايات معينة.

أهمية الذكاء الاصطناعي :

يعتبر الذكاء الاصطناعي من أهم التقنيات العصرية التي ساعدة بشكل واضح في تنمية التطور التقني العاجل وتزايد فرص الابتكار والتطور في شتى المجالات كما يحقق الذكاء الاصطناعي دوراً بارزاً في تعزيز الجودة وتوسيع الإمكانيات وجدارة الأعمال وارتفاع الإنتاجية .

مفهوم التفاعلات :

يقصد بالتفاعل عبر الإنترنت و المنصات الرقمية أي نوع من أنواع الاتصال بين الوسيلة او المنصة او العلامة التجارية والمستخدمين على الإنترنت وتتضمن التفاعلات كلا من المتابعة والرصد والرسائل المباشرة والإعجاب والتعليقات ، كما تعتبر التفاعلات مهمة للغاية للمستخدمين و صناع المحتوى حيث انها علامة نجاح او إخفاق للشركات التي تمتلك تلك المنصات أضف إلي ذلك قياس التفاعل لسيطرة على سمعة المنصة الرقمية او العلامة التجارية والتفاعل مع الجمهور.

مفهوم الجمهور :

عبارة عن مجموعة كبرى من الناس في عموم مجالات و جوانب الحياة وشتى الطبقات الاجتماعية منهم الغير معروف ومنهم المعروف ولكنهم متفقين من جهة سلوكهم الجماهيري وعندما لا يحدث تنسيق للسلوك الفردي في شكل إنتقال اجتماعي او سياسي ، فإن ذلك السلوك لا يصبح جماهيريا ولكنه بطبيعة اجتماعية يمتلك كيان ومخطط وعلم وقواعد موضوعية وإحساس بين أفراد الجماعة.

مفهوم المنصات الرقمية :

مجالات المنصات الرقمية :

المنصات الرقمية السياسية: يتميز دور المنصات الرقمية في المجال السياسي في سهولة إدارة مؤسسات الدولة، وذلك وفقا لظهور ما يعرف باسم (الحكومة الذكية) أو (الحكومة الرقمية) التي تستطيع الدولة من خلالها إدارة كافة ملفات الدولة السياسية توفيراً للوقت والمجهود المبذول في التعامل بين مؤسسات الدولة المتعددة وبعضها، وخاصة في تداول الملفات والبيانات الحكومية. مثل (توكلنا - نفاذ)

المنصات الرقمية الاجتماعية: تلعب دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات لجميع شرائح وفئات المجتمع بسلاسة شديدة، مع إمكانية حصر دقيق لكافة هذه الشرائح المجتمعية، وبالتالي يعمل صانعي المنصات الرقمية مع متطلبات المشتركين لتوفير الرفاهية والتنمية في التعاملات المختلفة لخدمة المواطنين. مثل (You Tube - شاهد - STC TV).

فروض الدراسة :

* يلعب الذكاء الاصطناعي دورا اساسيا في التأثير بشكل كبير على اغلب مستخدمين المنصات الرقمية .

* تواجد فروقات كبيره ايجابية من حيث الوصول للمحتوى او الحصول عليه .

* تسهيل الإجراءات والوصول للمحتوى بشكل سريع .

* هناك بعض صعوبات لبعض الاشخاص الذي يحكمهم العمر او المنطقة .

* التنوع بالمحتوى وتسهيل الوصول والمشاركة للجمهور .

الإطار المنهجي للدراسة :

ارتكزت الدراسة بشكل محوري على المنهج الوصفي والمسح الميداني عبر إنشاء ونشر الاستبانة الالكترونية لجمع بيانات دقيقة ليتم تفسيرها وتحليلها للحصول على بيانات تساهم في تطوير دور الذكاء الاصطناعي في تحول تجربة المستخدم وتفاعلات الجمهور تجاه المنصات الرقمية .

أدوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة :

بحكم ان الدراسة ميدانية سيتم إنشاء استبيان إلكتروني ووضع أسئلة لجمع البيانات حول دور الذكاء الاصطناعي في تحول تجربة المستخدم وتفاعلات الجمهور تجاه المنصات الرقمية دراسة ميدانية .

مجالات الدراسة :

* المجال المكاني : المملكة العربية السعودية

* المجال الزمني : أكتوبر ٢٠٢٤ - ديسمبر ٢٠٢٤

* المجال العمري : الشباب

* المجال النوعي : ذكور - إناث

المقاييس والاختبارات الإحصائية المقترح استخدامها :

سيتم استخدام برنامج Statistical Package for Social Science برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف باسم (SPSS) لإستخراج وتحليل النتائج الإحصائية.

التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية

أولاً : الفصول والتبويب المقترح :

جرى تفصيل الدراسة إلى أربع فصول ، حيث يحتوي الفصل الأول على المقدمة و الدراسات السابقة ومشكلة الدراسة و اهمية الدراسة واهداف الدراسة و تساؤلات الدراسة.

كما يحتوي الفصل الثاني على مفاهيم الدراسة و فروض الدراسة و الإطار النظري والإطار المنهجي و أدوات جمع البيانات والمقاييس و مجالات الدراسة .

بالإضافة إلى الفصل الثالث والذي يناقش عينة الدراسة و التحليل الإحصائي ورسم الجداول الإحصائية ومناقشة النتائج لمتغيرات الدراسة .

الفصل الرابع سيتعلق باستخلاص النتائج العامة للدراسة وكتابة التوصيات الممكنة بناء على النتائج المتحصلة خلال المناقشة ونتائج المتغيرات .

ثانياً : الخطة الزمنية للدراسة :

الموضوع	أكتوبر ٢٠٢٣	نوفمبر ٢٠٢٣	ديسمبر ٢٠٢٣
إختيار الموضوع			
إختيار المراجع			
إعداد خطة البحث			
الدراسات السابقة			
الإطار المنهجي			
الإطار النظري			
جمع البيانات للدراسة			
تحليل الدراسة			
الخاتمة والتوصيات			

قائمة المصادر والمراجع المبدئية :

- ١- (علي الحربي ٢٠٢٤) بعنوان الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين جودة مخرجات التعليم التقني والفني دراسة وصفية تحليلية Artificial Intelligence and its Role in Improving the Quality of Technical and Vocational Education Outcomes Through Digital Platforms المعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية ، القره بوللي، ليبيا .
- ٢- (سناء زريق، فاطمة عبدالفتاح ٢٠٢٤) بعنوان اتجاهات القائم بالاتصال نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المنصات الاخبارية الرقمية دراسة ميدانية والتي اتبعت منهج المسح الاعلامي ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام .
- ٣- (منة مأمون ٢٠٢٤) بعنوان التأثيرات السلوكية لمشاهدة الدراما عبر المنصات الرقمية على الشباب Behavioural Effects of Watching Drama via Digital Platforms دراسة مسحية ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، كلية الإع
- ٤- (سمية عرفات ٢٠٢٤) بعنوان رؤية مستقبلية لتأثير المنصات الرقمية على مستخدميها A future vision of the impact of digital platforms on their users دراسة كمية كيفية، مجلة الإعلام الرقمي والتنمية المستدامة - العدد الأول - يوليو ٢٠٢٤.
- ٥- أسماء بللعج ٢٠٢٤) بعنوان دور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم استعراض التحديات والفرص المتاحة في عصر التحول الرقمي The Role of Digital Technology and Artificial Intelligence in Enhancing Education: Reviewing Challenges and Opportunities in the Digital Transformation Era ، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث .
- ٦- (سامية درويش، وائل رضوان ، حسام الدسوقي ٢٠٢٤) بعنوان دور التحول الرقمي في تفعيل التنمية المستدامة بالتعليم قبل الجامعي The role of digital transformation in activating sustainable development in pre-university education دراسة وصفية تحليلية ، مجلة كلية التربية بدمياط .
- ٧- (شراك حسين ، فرطاس فتحية ٢٠٢٤) بعنوان الابتكار والتكنولوجيا الرقمية وأهميتها في المؤسسات الناشئة Innovation and digital technology and their importance in the Startups ، مجلة الجغرافيا الاقتصادية .
- ٨- (إيمان الشرقاوي ٢٠٢٤) بعنوان رؤية الخبراء لمستقبل دور خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إدارة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأزمات دراسة وصفية تحليلية Experts' Vision for the Future Role of

Artificial Intelligence Algorithms in Managing Social Media Publications During Crisis A Forward-Looking Study in the Next Decade دراسة استشرافية اعتمد على اسلوبين اسلوب دلفي و اسلوب السيناريوهات، مجلة البحوث الإعلامية .

٩- (هند الفريده ، سراء القحطاني ٢٠٢٤) بعنوان دور جامعة الملك خالد في تحفيز الابتكار الجذري في التعليم الالكتروني لتحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس King Khalid University's role in stimulating radical innovation in e-education to achieve sustainability from the point of view of faculty members. مجلة كلية التربية (اسيوط).

١٠- (لمياء أبو النجا ٢٠٢٤) بعنوان المنصات الرقمية وأثرها على الدراما التلفزيونية Digital platforms and their impact on TV drama دراسة المنهج شبه التجريبي، مجلة التراث والتصميم - المجلد الرابع - العدد التاسع عشر .

١١- (أسامة روابحية ، إلهام عواسة ، آمال داودي ٢٠٢٤) بعنوان استخدام المنصات الرقمية في التسويق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة Using digital platforms in marketing for SMEs <https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/16135/1> استخدام المنصات الرقمية في حملات التسويق.pdf.

١٢- (نشوى اللواتي ٢٠٢٣) بعنوان توظيف الإعلاميين في المؤسسات الإعلامية ذات المنصات الرقمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي Media Recruitment in Media Organizations with Digital Platforms for AI Technologies دراسة وصفية تحليلية المجلة المصرية لبحوث الرأي ١٣- ((مصطفى صوفي ٢٠٢٣) بعنوان توظيف الإصطناعي في إنتاج سرد قصصي رقمي بإسلوب الموشن جرافيكس وأثر ذلك على إحياء التراث الثقافي Artificial employment in the production of a digital storytelling in the style of Motion Graphics and its impact on the revival of cultural heritage دراسة وصفية تحليلية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية .

١٤- (إسراء السيد ٢٠٢٣) بعنوان تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بموقع منظمة المرأة العربية دراسة القائم بالاتصال دراسة وصفية AI technology on Arabian Mirror، مجلة البحث العلمي في الآداب .

١٥- (مريم زكريا ٢٠٢٣) بعنوان فاعلية الرقمنة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج التربية الفنية دراسة وصفية تحليلية Effective digitization and AI applications in the development of technical education curricula

١٦- (إيمان الدراجيني ٢٠٢٢) بعنوان الثورة الرقمية ودورها في تطوير التصميم الداخلي والأثاث لصالات المعاملات المصرفية The role of digital Digital Revolution and its role in developing interior design and furniture for banking lounges العربية الدولية للفن والتصميم الراقمي .

١٧- (سارة الموجي ٢٠٢٢) بعنوان دور التحول الرقمي في رفع كفاءة العاملين في المجال السياحي دراسة وصفية تحليلية The role of digital transformation in raising the efficiency of tourism workers، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة .

١٨- (حومر رميساء ، زايد علي ، سريدي عبدالكريم ٢٠٢٢) بعنوان تطور تصميم المحتوى الرقمي عبر المنصات الرقمية دراسة حالة شبكة الجزيرة Developing digital content design across digital platforms Studying the status of Al Jazeera network التجريبي <https://dspace.univ-guelma.dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/13519/pdf?sequence=1&isAllowed=y> مرزوقي تطور تصميم المحتوى الرقمي عبر المنصات الرقمية.

١٩- (حسن قاسم ٢٠٢١) بعنوان تقييم صناع الدراما لأثر استخدام المنصات الرقمية في مستقبل صناعة الدراما Drama makers' assessment of the impact of using digital platforms on the future of the drama industry the impact of using digital platforms on the future of the drama industry، المجلة المصرية لبحوث الإعلام - الجزء الثالث - المجلد الثاني .

٢٠- (زريبي سوسن ، مخالفة أحلام ، عقون عرجونة ٢٠١٧) بعنوان دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي منصتي Advocacy Assembly & iversity The role of educational digital platforms in the development of journalism <https://dspace.univ-guelma.dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/3432/18.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

ملاحق الدراسة :